

الظلمة وفي الوقت الذي يتحرك فيه الناس لما يشتم وتتركه الطرم  
ادكارها والبرام من مكانها كما ان الدهر كله ليل القدر الحماشي ولو  
كان كله نهارا لبطلت الراحة فكانت الحلة في بقاها كما قال تعالى  
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه وقال تعالى وسبحك المليل والليل  
وجابعتي من اي ومن **حق الذكر والاني** اي يكون قد قسم بنفسه  
او مصدر رية اي مخلوق الله الذكر والاني وجاب انهما اسم الله تعالى  
لانني معلوم لانني اذ لا خلق اذ لا خلق سواه والذكر والاني اذ مر  
وجابعتي السلام وكل ذكر والاني من سائر اجنات وانجني  
وان اشكر امره عندنا فهو عند الله تعالى عز مستكمل معلوم بالذكرة  
او الاونة قولك بالطلاقة انه لم يلق بوجه ذكر والاني ويقول  
حق مستكلا كما نحا لنا لانه في الحقيقة ذكر والاني وان كان مستكلا  
عندنا وقيل ذكر والاني من الاديبي فقط الاضطرار بولاية الله  
تعالى وطاعته وقوله تعالى **ان سمعتم اى ملككم لشي** جواب القسم  
والمعنى ان ايمانكم ليعتقدت دعاهم للجنة بالطاعة وعامل الناس  
بالعصية ويجوز ان يكون محذوقا مما قيل في نظايره المتقدمة ويجوز  
واجبة شئت مثل امرين ومرصين وانما قيل للتحلف مستحق لتباعد  
ما بين ههنا وبههنا اي انه على المتباعد ههنا من ههنا لان بعض  
صلا ولا بههنا ههنا اي فكر من ذر وكاؤ وفاجر ومصم وعاصي  
وقيل لشي اى لمختلف اجزا اجزاء مثاب بالخصصة ومعلق بالانار  
وقيل لمختلفي الاخلاق منكم واجر وقاسم وجلير وطالين وجراد  
وجليل قال بعض المحققين ان الله في الاية في ابي بكر وابي سنان  
ابن حرب وروى ابو مالك الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال كل الناس بيدى وبيايم نفسي فمنها اى من يها اى

تعالى

تعالى **فاما من اعطى** اي وقع منه اعطاء على ما حدناه له وجرنا به **والتي**  
اي ووقته منه لتعويبه وبه ايجاد لوقايات من الطاعات واحتمال  
المعاصي حتى فادن سخطنا **وصدق بكسي** تفصيل جيني لتشتيت الحسا  
واختلف في اكسي فقال ابن عباس اي بلا الله والاسم وقال مجاهد بكسي  
لعله تعالى للذوق احسن وقال زيد بن اسلم الصلاة والزكاة  
والصوم **فسيرو** اي يعينه بما لنا من عظمة بوعده لاخلف فيه **اليسري**  
اي لا سباب اجير والصلاحي حتى سهل عليه فعلها وقال زيد بن اسلم ليسري  
اي الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرتكم امرتكم من نفس مغفرتة الاكبر  
الله تعالى مدخلها فقال القوم يا رسول الله فلا تكلم على كتابنا فقال صلى  
الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة  
فانه ميسر ليعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فانه ميسر  
ليعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتى وصدى بالجنسي فسيرو  
ليسري **واما من جمل** اي اوجد هذه الحقيقة اكبنته فبمع ما امر به وبتة  
**اليد مستغني** اي طلب الفئاعن الناس وبما وعد به من التوبة ووجوه  
بما زعمت له نفسه اكبنة وظنونه الكاذبة في حيفه الى الناس ولا  
عمل للمعصية **وكذا** اي اوقع التكنيب كى يستحي العهد في **بأكسي** اي  
فانكر ما كان جاهدا مع الحسنو كاليها **فسيرو** اي فسيرو  
**اليسري** اي الجنة المودية الي العسة والسلة كذوق النار وعن ابن  
عباس قال نزلت في ابيته بن خلف وعنه فسيرو ليسري اي ساجد  
بينه وبين الابلان باسند رسول الله وعنه ايضا وامر بجمل اي بما لم يفتني  
عنه ربه وكان به بكسي اي بالخلف الذي وعده الله تعالى في حق له  
سبحانه وما افقر من شي فهو خالفه وقال مجاهد وكذب بكسي اي  
وعنه بلا الالامة ويجوز في حافي قوله تعالى **وفاي عنه ما له**